المصدر: موقع دويتشة فيله الالمانية

التاريخ : ١ اكتوبر ٢٠٠٨

ألمانيا تعتزم المشاركة في الأسطول الأوروبي لمكافحة القرصنة في القرن الإفريقي

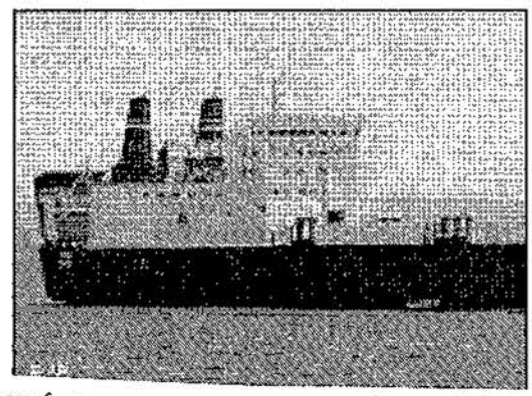

سفينة اوكرانية على متنها دبابات ومعدات عسكرية اختطفت الأسبوع المنصرم في السواحل الصومالية

أعلن وزير الدفاع الألماني استعداد بلاده للمشاركة في الأسطول الأوروبي الذي سيرسل لحماية السفن من القرصنة في القرن الأفريقي. جاء ذلك أثناء اجتماع بحث خلاله الوزراء الأوروبيون طبيعة المهمة عقب سلسلة من عمليات القرصنة هناك.

أعلن وزير الدفاع الألماني فرانس جوزيف يونج أن بلاده تعتزم إرسال جنود من البحرية الألمانية خلال فترة وجيزة للمشاركة في حملة عسكرية تابعة للاتحاد الأوروبي لمكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية. وقال يونج اليوم الأربعاء في مدينة دوفيل الفرنسية، حيث يجتمع وزراء دفاع دول الاتحاد الأوروبي، إن ألمانيا قد تشارك بفرقاطة في موعد أقصاه نهاية العام الجاري في الحملة العسكرية الأوروبية ضد أعمال القرصنة في المنطقة.

وأشار الوزير الألماني إلى أن القرصنة تزايدت القرصنة إلى درجة أصبحت معها هذه المهمة من جانب الاتحاد الأوروبي "أمرا ضروريا"، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بالأمن في البحر و حرية التجارة البحرية.

أسطول الأوروبي لمواجهة أعمال القرصنة

وقال مسئولون أوروبيون اليوم الأربعاء أن الاتحاد الأوروبي سينشر قريبا أسطولا من السفن الحربية توكل إليه مهمة حماية السفن التجارية من هجمات القراصنة قبالة الساحل الصومالي. كما أوضح دبلوماسيون أن الأسطول الأوروبي سيضم ثلاث سفن حربية وسفينة أمداد و ثلاث طائرات استطلاع بحري.

ويبحث وزراء دفاع دول الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم اليوم في دوفيل في فرنسا خططا لمهمة أوروبية لحماية القوافل البحرية. ومن جانبه قال وزير الدفاع الفرنسى إيرفيه موران، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للرئاسة الأوروبية: "يجب علينا أن نكون قادرين على عمل شيء ما حتى إن كنا نعلم أن القطاع البحري الذي ينشط فيه القراصنة ضخم للغاية"، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن محاربة القراصنة ليست بالأمر السهل. يُذكر أن لفرنسا بالفعل فرقاطة هناك، بينما تقوم أسبانيا بتشغيل طائرة استطلاع في المنطقة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

سلسلة من عمليات القرصنة

وشكل الاتحاد الأوروبي بالفعل خلية في بروكسل بهدف التنسيق بين عمليات البحث ونشر السفن الحربية. وقالت مصادر في الرئاسة الفرنسية إنه يمكن لأسطول الاتحاد الأوروبي أن يبدأ عملياته بحلول كانون أول/ ديسمبر، وأن مهمته تكمن في حماية قوافل السفن التجارية و سفن الصيد والركاب الأوروبية.

وتأتي الخطوة الأوروبية عقب تقارير من أن القراصنة استولوا على سفينة شحن كانت متجهة إلى كينيا تحمل على متنها ٣٣ دبابة تي - ٧٢ روسية الصنع وحاملات جنود مدرعة وذخيرة واحتجزوا طاقمها المؤلف من عشرين بحارا كرهائن. وهذا الحادث الذي وقع في الأسبوع الماضي، يعد أحدث عملية احتجاز لسفينة في سلسلة الهجمات الآخذة في التزايد من جانب القراصنة الذين ينشطون في خليج عدن.

وكانت المجموعات الدولية المعنية بالنقل البحري قد دعت الشهر الماضي القوى البحرية إلى بذل المزيد من الجهد لوقف القرصنة. وقالت المجموعات التي تضم الغرفة الدولية للنقل البحري وإنتركارجو وبيمكو إنها "مندهشة بشدة" من عدم قدرة الحكومات على تأمين واحد من أهم الخطوط البحرية في العالم. وأضافت أن استمرار التقاعس عن التحرك يهدد بتكرار الأزمة التي نشبت في مطلع السبعينات حينما أغلقت قناة السويس وانتقل النقل البحري التجاري ليمر من حول رأس الرجاء الصالح جنوبي القارة الإفريقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية